

AR	مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور للصف الأول الثانوي لأهدافه التعليمية العامة
EN	The extent to which the book developer health and women's education first grade secondary public educational content to its objectives
FR	Le Degré de réalisation des objectifs généraux du livre de l'éducation sanitaire et féminine de la première année secondaire
	أ. د/ لطيفة صالح محمد السميري جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية lsemairi@hotmail.com
	أ. لينا سالم عبد الله المزيد جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية lin-al100@hotmail.com
	تاريخ النشر: 2018/09/30
	تاريخ الإرسال: 2018/03/27

- الملخص: تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية لأهدافه التعليمية العامة، من خلال تحليل الكتاب كمياً في ضوء الأهداف التعليمية العامة التي يحتويها.

كما اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت بطاقة تحليل والتي تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم تحليل محتوى الكتاب المقرر لعام 2011-2012م.

أظهرت النتائج أن الأهداف التعليمية العامة في محتوى الكتاب تراوحت بين (3- 206)، والنسبة المئوية للتكرارات بين (0.18%- 12.56%)، وكان أعلى الأهداف تكراراً رقم (8): {إلمام المتعلمات بأهمية الأطعمة الرئيسية كالبروتينات والنشويات إلى آخره} وكان أقلها تكراراً هو الهدف رقم (2): {تعريف المتعلمات بالأهداف النبيلة التي تسعى مادة التربية الصحية والنسوية إلى تحقيقها في المجتمع}. بينما أظهرت النتائج أن هناك هدفاً لم يتحقق وهو رقم (3): {إلمام المتعلمات بأهمية التربية الصحية والنسوية بين المواد الدراسية المختلفة}.

وأوصت الباحثة بتطوير الكتاب بحيث يتم تضمين الأهداف التي لم تتحقق، وأهمية تنوع تخصصات القائمين بعملية التأليف بحسب تعدد موضوعات هذا المقرر وكتب التربية الأسرية عامة، ليتم تضمين الأهداف بشكل متكامل ومتوازن.

- الكلمات المفتاحية: الأهداف التعليمية العامة، التربية الصحية والنسوية المطور، تحليل الكتاب.

- **Résumé** : Cette étude cherche à identifier le degré de réalisation des objectifs généraux du livre de l'éducation de sanitaire et féminine de la première année secondaire.

Le chercheur a également suivi l'approche descriptive analytique et préparé une fiche d'analyse dont la validité et la fiabilité ont été vérifiées. Le contenu du manuel de cours a été analysé pour l'année 2011-2012.

Les résultats ont montré que les objectifs éducatifs généraux dans le contenu du livre allaient de (3 à 206) et que le pourcentage de redoublements était compris entre (0.18% et 12.56%).

Les objectifs les plus élevés étaient le numéro 8 : Connaître l'importance des principaux aliments tels que les protéines, les féculents, etc. Le moins répétitif est le numéro d'objectif (2) : la définition de l'éduqué sur les nobles objectifs que la santé et le féminisme cherchent à atteindre dans la société.

Alors que les résultats ont montré qu'il existe un objectif non atteint (3) : Connaître l'importance de l'éducation pour la santé et de la féminité dans différents domaines.

- **Mots clés** : objectifs éducatifs généraux, santé et éducation féministe développés, analyse du livre.

- **Abstract**: This study investigates whether the lately developed text-book of Health and Women Education, which is currently taught to first grade secondary female students in Saudi Arabia, is meeting its intended educational goals. This is approached through a quantitative analysis of the text-book in light of the general educational goals.

The researcher followed a descriptive analytical method and prepares the content analysis form, and checks its validity, to analyze the content of the lately developed text-book, which taught in 2011-2012.

The research comes up with the following conclusions the frequency of the general educational goals from 3 to 206, Where the total repetition of general educational goals in the content of the book of education health and femininity (1640) with a percentage of 0.18% to 12.56%. The highest frequency is devoted to goal No. 8, which deals with students' acquaintance of the main categories of nutrition such as proteins, starch, etc." Where it was repeated (206) by (12.56%). goal No. 2, which deals with "female students Familiarity with the noble goals which health and women course seeks to achieve for society" Where it was repeated (3) by (0.18%). And has the lowest frequency.

Findings indicate that there is a goal that has not been achieved, scoring zero value, despite its great importance. This goal is goal No.3 which states "female student's appreciation of the significance of health and women education course among other school courses".

Based on the findings, the study recommends revising the content of textbook of Health and Women Education for first grade secondary female students in Saudi Arabia. This task has to be taken by the officials in charge of developing home economics curricula. This process of revising aims to revise the objectives that have not been achieved yet. Indeed, it is equally important that authors of such a textbook shall come from different cultural backgrounds relevant to the variant topics addressed in this textbook and in family education texts in general. The intended target is to include the educational objectives in the content of the textbook in a comprehensive and balanced manner.

Moreover, the study recommends conducting a similar study to investigate realization of the educational objectives in the contents of textbooks on home economics and family education in both the intermediate and secondary stages. Such study shall be supplemented with an evaluation of the pedagogical method followed by female teachers in addressing health and women education towards achievement of the general education goals.

- **Keywords:** General Educational Objectives, Health and Feminist Education Developed, Book Analysis.

- مقدمة:

يعد كتاب التربية الصحية والنسوية من أهم الكتب المقررة المطورة وأكثرها اهتماماً بالتربية، فهو فرع من فروع الاقتصاد المنزلي الذي تعنى بالأسرة من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والجسمية؛ حيث تهدف في دراستها إلى تكوين جيل راقى و واعي من مربيات المستقبل يتمثلن في المشرفات التربويات والمعلمات والطالبات اللاتي يمكن أن يساهمن في حل الكثير من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، كما يساعدهن على تكوين الوعي الصحي والغذائي المتكامل، كما له دور في فهم طبيعة الحياة المتطورة والمتجددة، فعلم التربية الصحية والنسوية يساعد على مواكبة متطلبات العصر والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المستمرة والمتجددة من حين إلى آخر، كما يساهم في حل مشكلاتهن الأسرية والاقتصادية بأساليب إبداعية تناسب خصائصهن العمرية، فهذه التربية الأسرية في هذا المجال هو تدريب طالبات المرحلة الثانوية على استخدام الأسلوب العلمي في العديد من مواقف الحياة التي تواجههن وتشجعهن على العمل اليدوي واحترامه وأهمية المساهمة في التوعية الصحية لأفراد الأسرة وغيرها من الأهداف التي يسعى

كتاب التربية الصحية والنسوية إلى تحقيقها كما في دليل المعلمة (وزارة التربية والتعليم، 2011، ص.9). ولأهمية دراسة التربية الصحية والنسوية استحدثته وزارة التربية والتعليم في إطار مشروع تطوير المناهج عامة وكتاب التربية الأسرية خاصة، وأطلق مسمى التربية الأسرية على مقررات المرحلة الابتدائية، وكذلك على الصف الأول والثاني المتوسط، وكتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي الذي اعتنت بتطويره شكلاً ومضموناً.

وتلعب الأهداف التعليمية العامة دوراً كبيراً في توجيه العملية التعليمية، بما في ذلك الكتب المدرسية ومحتوياتها، كما أن الأهداف التعليمية العامة للمنهج الدراسي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال المحتوى. فالأهداف التعليمية والمحتوى الدراسي مرتبطان ارتباطاً وثيقاً مع بعضهما البعض، لذلك فإن عملية اختيار المحتوى الدراسي تتطلب فريقاً مختصاً متكاملًا يمثل الأبعاد الفلسفية والاجتماعية والسيكولوجية والعلمية، حتى يكون الاختيار في النهاية ترجمة لكافة المؤثرات التي يخضع لها المنهج الدراسي سواء في مرحلة تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو غير ذلك من مكونات المنهج (الحيلة، 2003، ص.65). وتؤكد دراسة كل من الناهض (2000) والسكران (1991) والسدحان (1994) والقروني (1995) والميعقل (1998) على وجود مشكلات تتعلق بعدم تحقق الأهداف في كثير من المناهج الدراسية، كما تشير دراسة شلي (1977) -التي تناولت تقييم الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية بالمجتمع المصري من حيث المحتوى والأهداف- إلى أنه لا يوجد ربط بين الأهداف والمحتوى وأن بعض أهداف المنهج لم تتحقق في المحتوى الدراسي.

وتؤكد دراسة سميث (2010.smith) -التي تناولت التنمية المستدامة والاقتصاد المنزلي- على مدى ملائمة الأهداف والمحتوى لأغراض مادة الاقتصاد المنزلي وتنميته، وعلى المساعدة في تقديم تعليم مادة الاقتصاد المنزلي لدى الطلاب.

#### - الإشكالية:

عند مراجعة الباحثة لعدد من قواعد المعلومات تبين عدم توفر دراسات تبحث في مدى تحقيق محتوى كتب التربية الأسرية لأهدافها التعليمية العامة بصفة عامة وكتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة. وتأتي هذه الدراسة إضافة في مجال البحوث المتعلقة بتحليل الكتب الدراسية لأهدافها التعليمية العامة، من خلال معرفة مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور للصف الأول الثانوي لأهدافه التعليمية العامة.

#### - الفرضيات:

إن محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور بمدارس نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية قد يحقق معظم أهدافه التعليمية العامة بنسب متفاوتة.

- أهداف الدراسة:

التعرف على مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي في مدارس نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية لأهدافه التعليمية العامة.

- أهمية الدراسة:

تمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1/ يعد هذا البحث من أوائل الدراسات -حسب علم الباحثة- التي تتناول مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية لأهدافه التعليمية العامة ولاسيما وأن بداية تدريسه عام 1428-1429هـ.

2/ تقويم محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطورة للمرحلة الثانوية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف العامة لمادة التربية الصحية والنسوية حيث تمثل الأهداف التعليمية عنصراً مهماً من عناصر المنهج.

3/ قلة الدراسات في الموضوع المطروح حيث لم يسبق أن أجريت أي دراسة في المملكة العربية السعودية حول معرفة مدى تحقيق محتوى كتب ومناهج التربية الأسرية بصفة عامة ومناهج التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية بصفة خاصة لأهدافها التعليمية العامة من خلال تحليل الكتاب المدرسي.

4/ تفيد هذه الدراسة التالي:

1-4/ المشرفات التربويات والمعلمات والمتخصصات في مادة التربية الأسرية والتربية الصحية والنسوية لمعالجة ما يوجد من نواقص فيها وخاصة فيما يتعلق بأهدافها التعليمية العامة..

2-4/ مؤلفي كتب التربية الأسرية ووزارة التربية والتعليم وإدارة المناهج لمساعدتها على توظيف المادة العلمية والخبرات التعليمية المناسبة في تحقيق الأهداف التعليمية العامة.

3-4/ مساعدة طالبات المرحلة الثانوية وخاصة طالبات الصف الأول الثانوي في مدارس نظام المقررات في تحقيق تعلم أفضل.

5/ تساهم هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة لدراسات مشابهة في تعليم التربية الصحية والنسوية وفي تعليم المواد الأخرى.

- تحديد المفاهيم:

1- مدى: المدى عند (ابن منظور، 2009، ص.317) في اللغة "الغاية والقدر". وفي الاصطلاح عند اللقاني والجملي، (1998، ص.158): "القدر الذي يحدده الخبراء من المادة العلمية متضمن في منهج ما".

ويقصد به إجرائياً في هذا البحث: مقدار توفر الأهداف التعليمية العامة في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية.

2- تحقيق: حقق في اللغة عند (ابن منظور، 2009، ص.59) هو "حقق الأمر يحقه حقاً وأحقه كان منه على يقين ويقال حققت الأمر أي صدقته وأحققته إذا كنت على يقين منه ويقال حققت الرجل وأحققته إذا غلبته على الحق وأثبتته عليه".

وفي الاصطلاح عند (الطحاني، 2008، ص.178) هو "أن يؤدي الكتاب أداء صادقاً كما وضعه مؤلفه كماً وكيفاً بقدر الإمكان". وتعرف إجرائياً: درجة توفر الأهداف التعليمية العامة في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي.

3- الهدف: ويعرف (ابن منظور، 2009، ص.412) الهدف في اللغة: "الاقتراب والدنو {ويقال أهدف لي الشيء فهو مهدف وأهدف لك السحاب والشيء إذا انتصب وأنشد والهدف كل شيء عظيم مرتفع}" ويعرف (سعادة، 2005، ص.22) الهدف اصطلاحاً: "وصف ما يستطيع الطالب أداءه من السلوك المرغوب فيه في نهاية المنهج أو المقرر الدراسي أو الوحدة الدراسية". ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه: وصف ما تستطيع الطالبة فعله وتعلمه في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي.

4- التربية الصحية والنسوية: يعرف تقرير المنظمة العالمية للأغذية والزراعة التربية الصحية والنسوية (Unesco)، (1980 على أنها: "مجال من مجالات التعليم المعني ببناء القيم وبثها في الأسرة، فهو علم التربية الأسرية الذي يعد أفراداً بالمعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات في جميع جوانب الحياة الأسرية، أي أنه يهدف إلى الإعداد للحياة لجوانبها كافة".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: جميع الخبرات والمعارف المتوفرة في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي للعام الدراسي 1432/1433هـ..

- الجانب النظري:

- تعريف التربية الصحية:

ذكرت (الجندي، 2010، ص.26-27) أن اللجنة الوزارية للمجلس الأوروبي (1988) قد عرفت التربية الصحية على أنها: التعريف بالعوامل المؤثرة في الصحة، وكشف العلاقة بين الصحة والبيئة الطبيعية والاجتماعية، وإثارة الوعي الشخصي والعائلي والجماعي فيما يتعلق بالصحة، والإحساس بالمسئولية وتشجيع الاتجاهات المسؤولة عن أنماط الحياة المسيرة للصحة.

وقد عرفها أبو رحيم (2002) على أنها مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس.

ويشير كل من (مرعي، الحيلة، 2012، ص.10) إلى أن التربية الصحية هي "تعديل سلوك الأفراد واتجاهاتهم فيما يتعلق بصحتهم وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات الصحية المناسبة ويتم ذلك بإتباع الأساليب التربوية الحديثة والمناسبة".

أما الجندي (2010) فترى أن التربية الصحية هي عملية مساعدة الفرد وخاصة الطالب في المدرسة على تكوين اتجاهات صحية سليمة، وإتباع السلوك الصحي في حياته اليومية؛ بما يحافظ على صحته وصحة أسرته ومجتمعه.

وتتفق الجندي مع أبو رحيم ومرعي والحيلة في تركيزهم على توعية الطالب في مفهوم التربية الصحية، أما اللجنة الوزارية للمجلس الأوروبي فقد قدمت تعريفاً للتربية الصحية بأنها تعني مساعدة الناس على تحقيق الوعي الصحي نحو الصحة والمرض.

كما تؤكد التعريفات السابقة على إبراز دور المدرسة في نشر وتحقيق التربية الصحية، فإن تعلمها من الصغر وفي مراحل التعليم الأساسية يجعل أثرها أعمق وتوجيهها أكثر نفعاً.

ومما سبق ترى الباحثة أن التربية الصحية هي: عملية تربية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي، من خلال تزويد الطلبة بالمعارف والعلوم والحقائق والخبرات، للتأثر الإيجابي في معرفتهم وميولهم وسلوكهم، وصحتهم وصحة المجتمع الذي ينتمون إليه، لكي تتحقق لهم الحياة الصحية السليمة.

- فلسفة إعداد كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي:

أعد كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي خصيصاً لإعداد طالبات المرحلة الثانوية، وتهيئتهن بصورة إيجابية لمواجهة متطلبات عالم العمل ومساعدتهن لمزاوتهن لأكثر من مهنة، أو استكمال تعليمهن العالي الجامعي، ومن هذا المنطلق كان من الضروري لمعلمة التربية الصحية والنسوية فهم فلسفة الكتاب، الذي سيتم تدريسه والذي يتلخص في تعزيز قيم المواطنة والقيم الاجتماعية، ومساعدتهن على تنمية المهارات الحياتية ومهارات التفكير الواعي وحل المشكلات واتخاذ القرار ومهارات التفكير الناقد، ومساعدتهن على تطوير مهارات التعامل مع التقنية ومصادر التعلم وتنمية شخصيتهن تنمية شاملة وتنمية الاتجاهات الإيجابية المتعلقة بحب العمل المني والإخلاص في العلم والالتزام به والاهتمام بإتقانه كما هو موضح في دليل المعلمة التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي (وزارة التربية والتعليم، 2011، ص.4).

- المرحلة الثانوية:

يعتبر (الرويس، 2002، ص.315) المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم التي تمر بها الطالبة، لأنها حلقة وصل بين التعليم الأساسي وبين التعليم الجامعي، وهي مرحلة مناسبة في استيعاب التغيرات والتطورات العلمية والسياسية والاقتصادية والتقنية المتسارعة، فهي تقع علمياً تبعات أساسية في تهيئة المتعلمات وإعدادهن الإعداد الذي يفي باحتياجات المجتمع والأسرة ومتطلباتها.

لذا كان من الضروري مساندة مناهج التعليم الثانوي للتغيرات والتطورات العالمية، ولكن الواقع في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية يشير إلى وجود ضعف في تطوير المناهج وعدم مسايرتها

للأحداث المستجدة في العصر، وهذا ما أوضحته الدراسات السابقة كدراسة (الصانع، 2003) ودراسة (الغامدي ونور الدين، 2003) ودراسة (الرومي، 2004) التي أشارت إلى أن كثير من التربويين وأصحاب العمل ينتقدون العملية التعليمية في المدارس الثانوية وخاصة المناهج الدراسية لهذه المرحلة، ويرون أن هذه المناهج لا تفي بحاجات الطلبة ولا بحاجات المجتمع ككل، كما لا تتوافق مع احتياجات التنمية البشرية ولا تحقق حاجات الفتاة كأم وربة أسرة من ناحية، وإعدادها كعاملة ومشاركة بجهدتها في مجالات التنمية بالمجتمع من ناحية أخرى، على الرغم من التوسع التعليمي في المملكة العربية السعودية.

ومما سبق تتضح أهمية مراعاة خصائص نمو طالبات المرحلة الثانوية عند إعداد محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية بوجه خاص وكتب الاقتصاد المنزلي بوجه عام.

#### - الأهداف التعليمية العامة:

ويعرف (السعدي، 2004، ص. 24-25) الأهداف التعليمية العامة على أنها: "عبارات عامة توضع لغرض تعليمي تشير إلى أنواع التعليم المختلفة"، وتتعلق الأهداف التعليمية العامة بالأهداف التي ترمي التربية إلى تحقيقها، وقد وصفها المربون بأوصاف مختلفة، فينبغي على المعلم أن يضع أهداف درسه بحيث تكون منسجمة مع الأهداف العامة، وأن يحرص أن لا تتناقض الأهداف الخاصة مع الأهداف العامة للتربية كما تنص عليها الفلسفة التربوية لمجتمع الطالب التي ترمي إلى تنمية الفرد بشكل متوازن أخلاقياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً بالإضافة إلى الإرث الثقافي ونقله وتجديده.

#### - الدراسات السابقة:

عند استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن هذه الدراسات ركزت على أهمية دراسة التربية الصحية في مراحل التعليم الأساسية وخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية؛ لما يطرأ في هذه المرحلة من تغيرات فسيولوجية وسيكولوجية تؤثر على شخصية الطالبة، وما يؤكد على ذلك دراسة (الشريف، 2007) لبرنامج مقترح عن تنمية الوعي الغذائي لطالبات المرحلة الثانوية ودراسة (عمارة؛ الدشلوطي؛ السايح؛ الدالي، 2000) عن دور منهج الاقتصاد المنزلي في تنمية الوعي الغذائي لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقته بالحالة الغذائية والنمو الطبيعي وكذلك دراسة (أبو حيمد، 1995) عن التغذية وبعض مقاييس النمو والإدراك وهي دراسة تطبيقية على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، ودراسة (قاضي، 1991) لطلبة المدارس المتوسطة والثانوية حيث يعتبرون أكثر المجموعات تعرضاً للمشكلات الصحية.

كما تؤكد نتائج دراسة كل من نيلشولز ووايسون (Nichols and Wilson, 1996)، على أهمية دراسة التربية الصحية لطلاب المرحلة الثانوية.

وبناءً على ما تقدم يتضح أن جميع الدراسات تركز على أهمية دراسة التربية الصحية في مراحل التعليم العام وخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

أشارت دراسة فخرو (2006) عكس نتائج دراسة صويلح حيث بينت نتائج دراسة فخرو أن ضعف ورود المعلومات الغذائية في الكتب الدراسية دل على عدم معالجة محتوى الكتب بشكل متعمق، كما دل على عدم التأكد من مبدأ الاستمرارية والتتابع في محتوى المنهج الدراسي، ويوضح مكتب التربية العربي لدول الخليج (1998) في دراسته عدة نتائج منها ضرورة تطوير مناهج التربية الصحية والاستمرارية في تحديث المفاهيم المتعلقة بالتربية الصحية والغذائية، وتؤكد حسنين (2009) في المؤتمر العلمي الثالث أنه من خلال مناهج التربية الصحية نستطيع أن نصل إلى تحقيق الغاية والأهداف المنشودة، كما أننا بحاجة إلى مناهج دراسية تقر مبادئ التي ينادي بها علماء التربية الصحية، فنحن بحاجة إلى مناهج تؤمن بأن صحة الطالب هي أهم هدف تسعى إلى تحقيقه، وأن مناهج التربية الصحية هي أهم مناهج يجب أن تلتزم المدرسة بتحقيق أهدافها.

ولقد اهتمت البحوث بموضوع الأهداف وتعددت الدراسات السابقة التي تتناول مدى تحقق الأهداف التعليمية في محتوى المقررات الدراسية كدراسة لونوي (Loannou, 2012) التي كانت من أهم نتائجها أن مناهج التربية الصحية في قبرص تحقق الأهداف التعليمية الموضوعية من أجلها، كما أكدت دراسة (المطرودي، 2003) أن أغلب أهداف مقررات الإعداد التربوي قد تحققت بدرجة متوسطة، بينما دلت نتائج دراسة كل من (الرملاوي، 2000) و(العتيبي، 2005) و(الصعب، 2000) على أن هناك قصور في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي نحو تحقيق أهدافه، كما ساهمت الأهداف بدورها في منهج الاقتصاد المنزلي في دراسة (المدهون، 2004) بنسبة 74.4%، ودلت دراسة (العسكر، 1996) على أن كتب الجغرافيا المقررة على البنين والبنات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تساهم بدور محدود في تحقيق أهداف المادة حيث ساهم 36.76% من محتوى كتب البنين في تحقيق الأهداف المتوقعة، بينما ساهم 26.59% من محتوى كتب البنات في تحقيق الأهداف المرجوة، ودلت النتائج أيضا على أنه لا يوجد فرق بين كتب البنين والبنات في مدى تحقيق الأهداف التي يتوقع أن مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية تحققها.

وقد أظهرت نتائج دراسة تايموس وأريكس (Tiiomas and Arcus, 1995)، أن مناهج الاقتصاد المنزلي في أمريكا الشمالية تحقق الأهداف التعليمية التي وضعت من أجلها، وأظهرت الدراسة أن مناهج الاقتصاد المنزلي تحقق أهداف فلسفية ونتائج اجتماعية وتاريخية، كما أجرت (حمودة، 1987) دراسة دلت نتائجها على وجود قصور في محتوى كتب العلوم والصحة المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تحقيق أهداف التربية الصحية.

وبناءً على ما سبق يتضح اهتمام الباحثين بمدى تحقق الأهداف التعليمية في المقررات الدراسية، حيث تهتم هذه الدراسة في البحث عن مدى تحقق الأهداف التعليمية في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية.

- إجراءات الدراسة:

- منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis وتعرف من (الزويبي، العرنوسي، حاتم، 2013، ص.106) تحليل المحتوى على أنه "عبارة عن مجموعة من الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب".

وقد عرف (زيتون، 2003، ص.199) تحليل المحتوى بأنه: "أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهري للمادة التعليمية وصفاً موضوعياً منظماً كمياً وفق معايير محددة مسبقاً، ويقصد بالوصف الظاهر: "التقيد بالمعاني الواضحة والمنصوص عليها صراحة بنص المادة التعليمية"، أما الموضوعية فيقصد بها هي: "توافر فرصة الثبات والصدق في عملية التحليل".

ولأن الكتب والمقررات الدراسية من وسائل الاتصال المكتوبة ويحتاج تحليلها إلى طريقة منظمة لتحليل الأهداف والمحتوى، فإن أسلوب تحليل المحتوى أنسب أسلوب بحثي لتحقيق أهداف البحث الحالي، لذلك تمت عملية التحليل وفقاً للخطوات التالية:

أ- اختيار عينة الدراسة وسيتم توضيحه في عينة الدراسة.

ب- تحديد فئات التحليل ووحداته: وفي هذه الدراسة تم اختيار فئة لتحليل محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي وهي وحدة الفكرة. Theme

ت- إعداد قائمة التحليل في ضوء الأهداف التعليمية العامة.

ث- فحص المحتوى (التحليل) من قبل الباحثة ومحللة أخرى وهي معلمة في وزارة التربية والتعليم متخصصة اقتصاد منزلي كإجراء منهجي للتأكد من ثبات التحليل كما سيرد ذكره في ثبات الأداة وفقاً للقواعد التالية:

\* تحليل محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية في ضوء الأهداف التعليمية العامة باستخدام وحدة الفكرة.

\* استخدام التصنيف الخماسي لمقياس ليكرت (Likert) في تصنيف فئات المحتوى وهي كالتالي:

- الأهداف التعليمية العامة:

- كبيرة جداً من 160 فأكثر تكراراً.

- كبيرة من 120 إلى أقل من 160.

- متوسطة من 80 إلى أقل من 120.

- ضعيفة من 40 إلى أقل من 80.

- ضعيفة جداً من 0 إلى أقل من 40.

\* يتم التحليل من قبل الباحثة والمحللة الأخرى ثم يحسب معامل الاتفاق بين التحليلين.

\* تقديم التفسيرات والاستنتاجات الموضوعية المبنية على نتائج التحليل.

- حدود الدراسة:

1/ الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على معرفة مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1433/1434هـ لأهدافه التعليمية العامة من خلال تحليل محتوى الكتاب.

2/ الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي 1433/1434هـ.

- عينة الدراسة:

يتألف مجتمع البحث من جميع وحدات كتاب التربية الصحية والنسوية المقدم للمرحلة الثانوية في برنامج التعليم المشترك نظام المقررات، شمل (وحدة الغذاء والتغذية، وحدة الأمومة والطفولة، وحدة الصحة العامة، وحدة التعامل مع ضغوط الحياة، وحدة التجميل، وحدة الثقافة للمبسة، وحدة الديكور المنزلي) في كتاب الطالبة والمعتمد من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والذي تم تطبيقه وتدريبه من عام (1428-1429هـ) علماً بأن الباحثة قامت بتحليل آخر نسخة والتي صدرت عام (-1432 1431هـ) ولما كان حجم مجتمع البحث محدوداً؛ فإن التحليل سيضمحل مجتمع البحث بأكمله، وبذلك يكون مجتمع البحث هو عينته.

- أدوات الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة وتحقيقاً لأهدافه أعدت الباحثة أداة تحليل المحتوى وهي بطاقة لتحليل المعلمة في ضوء الأهداف التعليمية العامة.

- بطاقة تحليل المحتوى:

تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى في ضوء الأهداف التعليمية العامة، بعد تحديد هدف البطاقة وهو معرفة مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس نظام المقررات في المملكة العربية السعودية لأهدافه التعليمية العامة، وقد تم إعدادها وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد مصادر بناء بطاقة التحليل: حيث تم بناؤها اعتماداً على الأهداف التعليمية العامة الواردة في كتاب دليل المعلمة.

- إعداد بطاقة تحليل الأهداف العامة لمحتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور للصف الأول الثانوي. وللتأكد من وضوح الأهداف تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعد الانتهاء منها تكونت البطاقة في صورتها النهائية، وتم تطبيقها بحيث تقوم المحللة الأولى (الباحثة) بحساب عدد مرات تكرار

الفكرة، وكذلك المحللة الثانية وهي معلمة في وزارة التربية والتعليم، والتأكد من ثبات البطاقة من خلال حساب معاملات الاتفاق بين المحللين، واستخدام معادلة هولستي (Holisti).

وللاطلاع على الأداة في صورتها الأولية أنظر ملحق رقم (1).

وللاطلاع على الأداة في صورتها النهائية أنظر ملحق رقم (2).

- تم حساب: ثبات البطاقة بالتحليل من قبل الباحثة والاستعانة بمحللة أخرى متكافئة في الخبرات والمستوى الأكاديمي، للقيام بإعادة تحليل وحدات من الكتاب وبعد التحليل من قبل الباحثة والمحللة الأخرى، يحسب معامل الثبات حسب معادلة هولستي التالية:

$$R = \frac{2X(C_{12})}{C_1 + C_2}$$

حيث أن:

R: معامل الثبات.

C: رمز الفئة.

C<sub>12</sub>: عدد العبارات أو الفقرات المتفق عليها.

C<sub>1</sub>+C<sub>2</sub>: مجموع عدد العبارات أو الفقرات التي حللتها الباحثتان.

وكلما كانت الدرجة مرتفعة كلما كان معامل الثبات عالياً (طعيمة، 2004م، ص.225-226).

- تحديد اداة البحث:

- وحدة الفكرة: وهي أكبر وحدات التحليل وأهمها، وقد تكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة (طعيمة، 2004، ص.321)، في هذا البحث تمثل الوحدة الهدف العام للمقرر، وقد تم استخدامها لمعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية في كتاب التربية الصحية والنسوية المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي.

- صدق أداة القياس: تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين والذي بلغ عددهم 20 محكماً، من ذوي الخبرة في مجال المناهج العامة وعلم التغذية والتربية الأسرية، وقد أبدى المحكمون أرائهم حول هذه الأداة من حيث تنظيم شكل الأداة، أما محتواها فقد التزمت الباحثة بالأهداف التعليمية نصاً، كما وردت في دليل معلمة التربية الصحية والنسوية.

- ثبات الأداة: قامت الباحثة للتأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة اتفاق المحللين، حيث قامت الباحثة بالتحليل بمساعدة محللة متعاونة حاصلة على درجة البكالوريوس في الاقتصاد منزلي، وتعمل معلمة بمدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتم تعريفها بهدف الأداة وتزويدها بقائمة الأهداف التعليمية المقترحة وقائمة التفريغ للأهداف، وتدريبها على كيفية استخدامها بتطبيق أداة البحث على

محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي الواردة في (كتاب الطالبة) وعلى الأهداف التعليمية العامة الواردة في (دليل المعلمة) ومن ثم مقارنتها بما توصلت إليه الباحثة عند تحليلها لهذا الكتاب، وتم حساب معامل الثبات عن طريق استخدام معادلة هولستي Holisti (طعيمة، 2004، ص. 226)، لحساب معامل الاتفاق "الثبات" بين التحليلين وقد بلغ معامل الاتفاق للأهداف العامة (0.92) ويوضح الجدول رقم (1) معاملات الثبات لكل هدف من الأهداف العامة، وللإطلاع على بطاقتي تحليل الباحثة وتحليل المحللة الأخرى أنظر ملحق رقم (3)، رقم (4).

جدول رقم (1): معاملات الاتفاق بين المحللتين (معاملات ثبات) لعبارات الأهداف التعليمية العامة

م	الهدف	تكرار المحللة الأولى	تكرار المحللة الثانية	التكرار المتفق عليه	معامل الاتفاق
1	تقدير المتعلمات لنعم الله تعالى على الإنسان من غذاء وصحة وملبس ونحوه.	22	23	22	0.98
2	تعريف المتعلمات بالأهداف النبيلة التي تسعى مادة التربية الصحية والنسوية إلى تحقيقها في المجتمع.	3	3	3	1.00
3	إلمام المتعلمات العميق بأهمية التربية الصحية والنسوية بين المواد الدراسية المختلفة.	1	1	1	1.00
4	تدريب المتعلمات على استخدام الأسلوب العلمي في العديد من مواقف الحياة التي تواجههن.	50	80	50	0.77
5	تشجيع المتعلمات على العمل اليدوي واحترامه.	133	146	133	0.95
6	إدراك المتعلمات لأهمية المساهمة في التوعية الصحية لأفراد الأسرة.	101	77	77	0.87
7	اكتساب المتعلمات لأهمية العادات الغذائية الصحيحة المتعلقة بتحضير الطعام وتقديمه وتناوله.	80	82	80	0.99
8	إلمام المتعلمات بأهمية الأطعمة الرئيسية (كالبروتينات والنشويات إلى آخره) للصحة العامة.	231	206	206	0.94

0.98	69	72	69	العمل على زيادة اهتمام المتعلمات بصنع الوجبات الغذائية في ضوء احتياجات الفئات الخاصة .	9
0.79	64	64	99	تدريب المتعلمات على صنع وجبات المناسبات المختلفة كحفلات الشاي وغيرها.	10
0.94	77	77	86	تعريف المتعلمات بأهمية الرياضة الجسمية للصحة العامة.	11
0.97	203	203	216	تعريف المتعلمات بأصول التجميل بحيث تختار المتعلمة ما يناسبها من مستحضرات التجميل.	12
0.93	83	96	83	مساعدة المتعلمات على العناية بالبشرة.	13
0.92	45	45	53	إلمام المتعلمات بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية مثل: مفهوم التسوق الصحي.	14
0.92	54	54	63	إلمام المتعلمات بطرق الشراء المختلفة وما يرافقها من بيانات ومعلومات وإرشادات تتعلق بالسلع المتنوعة.	15
0.75	12	12	20	إلمام المتعلمات بالجوانب الإيجابية والجوانب السلبية للإعلانات التجارية المتنوعة.	16
0.85	85	85	114	تفهم المتعلمات للعلاقة الوثيقة بين الملابس والمظهر العام والعادات والقيم الإسلامية السائدة في البيئة المحلية.	17
0.71	46	83	46	تعريف المتعلمات بأهمية العناية بملابسهن وبالمظهر الشخصي المناسب لهن.	18
0.98	183	192	183	تنمية الذوق السليم لدى المتعلمات من خلال اختيار الملابس أو الأثاث والأدوات.	19
0.92	121	121	141	تعريف المتعلمات بكيفية الاستفادة من مساحات المنزل المختلفة في ترتيب أثاث المنزل ضمن خطة ديكور منظمة.	20
0.89	27	27	34	تدريب المتعلمات بكيفية الاستفادة من خامات البيئة في عمل ديكورات أنيقة لأثاث المنزل.	21

0.92	1640	1748	1827	المجموع
0.92	المعدل العام للثبات			

يتبين من الجدول أعلاه أن معاملات الاتفاق بين المحللة الأولى والثانية للأهداف التعليمية العامة تراوحت ما بين (0.71) إلى (1.00) وجميعها معاملات ثبات موثوق بها، بينما بلغ الثبات العام للأهداف التعليمية العامة (0.92)، وهو معامل ثبات مرتفع.

- الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي يتم تجميعها، سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (spss) وقد استخدمت الباحثة الأساليب التالية:

\* التكرارات: لحساب تكرار الأهداف التعليمية العامة في محتوى الكتاب، فكلما تحقق الهدف كلما كان تكراره أكثر والعكس صحيح.

\* النسب المئوية: حيث تم حساب النسبة المئوية لكل هدف بحسب عدد تكرارها.

\* معادلة هولستي: **Holisti** لقياس ثبات التحليل، أي لحساب معامل الاتفاق بين المحللتين.

- عرض النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الذي ينص على (ما مدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المطور والمقرر على طالبات الصف الأول الثانوي بمدارس نظام المقررات بالملكة العربية السعودية لأهدافه التعليمية العامة؟)، تم تحليل محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي نسخة عام 1431/1432هـ، في ضوء الأهداف التعليمية العامة للمقرر، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لورود الأهداف التعليمية في محتوى الكتاب، كما يتضح ذلك من الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): التكرارات والنسب المئوية لمدى تحقيق محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي لأهدافه التعليمية العامة.

م	الهدف	التكرار المتفق عليه	النسبة المئوية
1	تقدير المتعلمات لنعم الله تعالى على الإنسان من غذاء وصحة وملبس ونحوه.	22	1.34
2	تعريف المتعلمات بالأهداف النبيلة التي تسعى مادة التربية الصحية والنسوية إلى تحقيقها في المجتمع.	3	0.18
3	إلمام المتعلمات العميق بأهمية التربية الصحية والنسوية بين المواد الدراسية المختلفة.	0	0.00

3.05	50	تدريب المتعلمات على استخدام الأسلوب العلمي في العديد من مواقف الحياة التي تواجههن.	4
8.11	133	تشجيع المتعلمات على العمل اليدوي واحترامه.	5
4.70	77	إدراك المتعلمات لأهمية المساهمة في التوعية الصحية لأفراد الأسرة.	6
4.88	80	اكتساب المتعلمات لأهمية العادات الغذائية الصحيحة المتعلقة بتحضير الطعام وتقديمه وتناوله.	7
12.56	206	إلمام المتعلمات بأهمية الأطعمة الرئيسية(كالبروتينات والنشويات إلى أخره) للصحة العامة.	8
4.21	69	العمل على زيادة اهتمام المتعلمات بصنع الوجبات الغذائية في ضوء احتياجات الفئات الخاصة.	9
3.90	64	تدريب المتعلمات على صنع وجبات المناسبات المختلفة كحفلات الشاي وغيرها.	10
4.70	77	تعريف المتعلمات بأهمية الرياضة الجسمية للصحة العامة.	11
12.38	203	تعريف المتعلمات بأصول التجميل بحيث تختار المتعلمة ما يناسبها من مستحضرات التجميل.	12
5.06	83	مساعدة المتعلمات على العناية بالبشرة.	13
2.74	45	إلمام المتعلمات بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية مثل: مفهوم التسوق الصحي .	14
3.29	54	إلمام المتعلمات بطرق الشراء المختلفة وما يرافقها من بيانات ومعلومات وإرشادات تتعلق بالسلع متنوعة.	15
0.73	12	إلمام المتعلمات بالجوانب الإيجابية والجوانب السلبية للإعلانات التجارية المتنوعة.	16
5.18	85	تفهم المتعلمات للعلاقة الوثيقة بين الملابس والمظهر العام والعادات والقيم الإسلامية السائدة في البيئة المحلية.	17
2.80	46	تعريف المتعلمات بأهمية العناية بملابسهن وبالمظهر الشخصي المناسب لهن.	18
11.16	183	تنمية الذوق السليم لدى المتعلمات من خلال اختيار الملابس أو الأثاث والأدوات.	19
7.38	121	تعريف المتعلمات بكيفية الاستفادة من مساحات المنزل المختلفة في ترتيب أثاث المنزل ضمن خطة ديكور منظمة.	20

21	تدريب المتعلمات بكيفية الاستفادة من خامات البيئة في عمل ديكورات أنيقة لأثاث المنزل.	27	1.65
المجموع الكلي			
		1640	100.0

يتبين من الجدول رقم (2) أن الأهداف رقم (19،12،8) حصلت على أعلى النسب على التوالي، حيث يتضح أن الهدف رقم (8) وهو إلمام المتعلمات بأهمية الأطعمة الرئيسية (كالبروتينات والنشويات...) للصحة العامة { بلغت نسبته (12.56%) وكان تكراره (206)، وقد حصل على "درجة كبيرة جداً"، كما بلغت نسبة تكرار الهدف رقم (12) وهو {تعريف المتعلمات بأصول التجميل بحيث تختار المتعلمة ما يناسبها من مستحضرات التجميل} (12.38%) وبلغ تكراره (203) وقد حصل على "درجة كبيرة جداً"، أما الهدف رقم (19) وهو {تنمية الذوق السليم لدى المتعلمات من خلال اختيار الملابس أو الأثاث والأدوات} فقد بلغت نسبته (11.16%) وكان تكراره (183) وقد حصل على درجة "كبيرة".

أما الأهداف رقم (3، 2، 16) فقد حصلت على أقل النسب، حيث بلغت نسبة الهدف رقم (3) وهو {إلمام المتعلمات العميق بأهمية التربية الصحية والنسوية بين المواد الدراسية المختلفة} (0.00%) ولم يرد ذكره في الكتاب، وكان تكراره (0) وقد حصل على درجة "ضعيفة جداً"، وبلغ نسبة تكرار الهدف رقم (2) وهو: {تعريف المتعلمات بالأهداف النبيلة التي تسعى مادة التربية الصحية والنسوية إلى تحقيقها في المجتمع} (0.18%) وكان تكراره (3)، وحصل على درجة "ضعيفة جداً"، أما الهدف رقم (16) وهو {إلمام المتعلمات بالجوانب الإيجابية والجوانب السلبية للإعلانات التجارية المتنوعة} فقد بلغت نسبته (0.73%) وكان تكراره (12) وحصل على درجة "ضعيفة جداً". أما بقية الأهداف التعليمية العامة ذات الأرقام (1، 4، 14، 15، 18، 9، 6، 11، 7، 13، 17، 20، 5) فقد تراوحت نسبتها ما بين (1.34%، 8.11%) حيث تراوح تكرارها ما بين (133، 22)، وتراوحت درجة تحققها ما بين الدرجتين "ضعيفة جداً وكبيرة".

وترجع الباحثة حصول الهدف رقم (8) وهو: {إلمام المتعلمات بأهمية الأطعمة الرئيسية (كالبروتينات والنشويات...) للصحة العامة} لأعلى نسب التكرارات إلى اهتمام مادة التربية الصحية والنسوية بإكساب الطالبات أهمية الغذاء والتغذية الصحية، وإسهام محتوى المادة في نشر الوعي الغذائي والاهتمام بالصحة الجيدة، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسوي (2006) ودراسة الصعب (2000) ودراسة السويدي (2000) من حيث اشتغالها على الأهداف المتصلة بأسس رفع المستوى الغذائي وبموضوعات الغذاء والتغذية السليمة وتحقيقها بنسبة "كبيرة" في كلا الدراسات.

ويلاحظ أن الهدف رقم (3) الذي ينص على: {إلمام المتعلمات العميق بأهمية التربية الصحية والنسوية بين المواد الدراسية المختلفة} لم يُضمن في كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي، بالرغم من ازدياد الوعي بالمشكلات الصحية بين الطالبات كمشاكل السمنة والنحافة وأمراض سوء التغذية

وأعراض العصر المختلفة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من حسنين (2009) ودراسة خان (2000) ودراسة الراشد (1995) في ضعف درجة تحقق الأهداف التعليمية العامة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن وثيقة التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية استمدت أهدافها العامة من وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى كل من الوثيقتين إلى تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة (وزارة المعارف، 1969).  
في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج:

\* كشفت نتائج البحث الحالي وجود أهداف لم يتم تحقيقها في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي مثل الهدف رقم (3) من الأهداف التعليمية العامة الذي ينص على: {إلمام المتعلمات بأهمية التربية الصحية والنسوية بين المواد الدراسية المختلفة}، وعليه توصي الباحثة بتضمين الأهداف التي لم يتم تحقيقها في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي.

\* أن يراعي مخطوطو المناهج التالي:

- نتيجة لتفاوت تحقق الأهداف في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي بين درجة كبيرة جداً وضعيفة جداً، توصي الباحثة بضرورة تحقيق التوازن بين الأهداف التعليمية العامة عند تضمينها في محتوى الكتاب، والاهتمام بتضمين الأهداف الدينية التي تسعى إلى تقدير نعمة الله على الطالبات وكذلك الأهداف الاجتماعية التي تساهم في تقوية أواصر التعاون والتواصل وأيضاً الأهداف الصحية التي توضح الحياة الصحية السليمة وأسباب المشكلات الصحية التي تقع بها الطالبات في هذه المرحلة، وكذلك الأهداف الجنسية التي تساعد الطالبات على فهم الحياة الجنسية وفق تعاليم دين الإسلام في محتوى الكتاب بحيث يتم تحقيقها بشكل متوازن مع الأهداف الأخرى، لأن النتائج أظهرت ضعف توازن الأهداف التعليمية لمحتوى التربية الصحية والنسوية.

- نظراً لضعف درجة تحقق الأهداف المتضمنة موضوعات تعليم المرأة وتدريبها للحياة المستقبلية، تقترح الباحثة مراعاة تضمين الأهداف المتعلقة بتعليم المرأة وبالموضوعات التي تساهم في تطوير الخبرات المرغوبة في تعليم الفتاة في محتوى كتب التربية الأسرية بوجه عام ومحتوى كتاب التربية الصحية والنسوية على وجه الخصوص.

- نتيجة لعدم تضمين موضوعات الغذاء والتغذية السليمة وممارسة الرياضة الصحية، توصي الباحثة بإضافة موضوعات تتماشى مع خصائص ومطالب النمو في هذا المجال، والاهتمام بتكثيف المعلومات الغذائية وبأهمية ممارسة الرياضة للطالبات في هذه المرحلة وتضمينها في كتب التربية الأسرية والتربية الصحية والنسوية، وذلك لأهميتهما لطالبات المرحلة الثانوية.

- نظراً لعدم تضمين أهمية الصحة الشخصية في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية، فإن الباحثة توصي بضرورة مراعاة تضمين الأهداف المتعلقة بموضوعات الصحة الشخصية وعوامل الأمن والسلامة وكذلك الإسعافات الأولية في محتوى كتب التربية الأسرية والصحية والنسوية.

- نتيجة لوجود مصطلحات حديثة بعد تطوير محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية، تقترح الباحثة تضمين معاني المصطلحات والمفاهيم الحديثة (كالديكور والديكوباج) الواردة في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية.

- نظراً لقلّة الموضوعات المتعلقة بصحة الفتاة وتربيتها جنسياً في محتوى كتب التربية الأسرية بوجه عام والتربية الصحية والنسوية بوجه خاص، فإن الباحثة توصي بالاهتمام والحرص على تضمين المعلومات الصحية المتعلقة بالفتاة كتوضيح أهمية فحص الثدي وسلامته من الأمراض، وكذلك تضمين المعارف المتعلقة بالبلوغ والزواج والنفاس وكيفية التعامل مع تلك الفترات التي تمر بها الطالبة وتربيتها التربوية الجنسية الصحيحة الموافقة لتعاليم الشريعة الإسلامية في محتوى كتب التربية الأسرية والتربية الصحية والنسوية.

- نتيجة لإغفال موضوعات مهمة بالنسبة للفتاة وعدم تناول الموضوعات المدرجة في محتوى الكتاب من جميع الجوانب ظهر القصور في المادة العلمية أثناء إعداد محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي، لذا تقترح الباحثة تنوع تخصصات القائمين بعملية التأليف بحسب تنوع مجالات وموضوعات كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي بوجه خاص وكتب التربية الأسرية بوجه عام بحيث يتم تضمين الأهداف التعليمية في محتوى الكتاب بشكل متكامل ومتوازن.

- خاتمة:

من خلال نتائج الدراسة يتبين مدى تضمين الأهداف التعليمية العامة الواردة في كتاب دليل المعلمة لمقرر التربية الصحية والنسوية للمرحلة الثانوية في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي، حيث لوحظ أنه تم تغطية أغلب الأهداف التعليمية العامة بدرجات متفاوتة من التحقق، وفي المقابل يُلاحظ عدم تغطية بعض الأهداف التعليمية العامة لمحتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي وتغطية بعضها بدرجة "ضعيفة وضعيفة جداً"، ولكن تعتبر الأهداف التي لم تحقق قليلة جداً حيث بلغ عدد الأهداف التي لم تحقق هدفاً واحداً من أصل (21) هدفاً وتم تغطية معظم الأهداف في محتوى الكتاب، ولأن التقدم والتطور في مجال التعليم يوجب على القائمين بتطوير المناهج مواكبة التقدم بالسعي الحديث على تقديم مناهج يتسق فيها المحتوى مع أهداف المنهج حتى يساعد ذلك على جودة التعلم وإتقانه.

- قائمة المراجع:

- ابن منظور، جمال الدين. (2009). لسان العرب. بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.
- أبو حيمد، هند. (1995). التغذية وبعض مقاييس النمو والإدراك دراسة تطبيقية على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- أبو رحيم، محمد. (2002). الصحة المدرسية. الرياض: دار العالمية للنشر.
- الجندي، اكرام. (2010). مرشد الأسرة والمعلمة في التربية الصحية. مصر: دار الكتاب الحديث للطبع والنشر والتوزيع.
- حسنين، حنان. (2009). أهداف ومجالات التربية الصحية في المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم دراسة تحليلية نقدية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر.
- حمودة، هدى. (1987). مدى تحقيق أهداف التربية الصحية والنسوية في مناهج العلوم والصحة المقرر على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي الاسماعلية. كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- الحيلة، محمد. (2003). تصميم التعليم نظرية وممارسة. ط 2، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خان، أنيسة. (2000). دراسة تقويمية لأهداف منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.
- الراشد، علي. (1995). مدى تحقق الأهداف العامة لمنهج العلوم في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز، قسم العلوم التربوية. مجلد (8)، ص 35-89، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الرملاوي، صفاء. (2000). مشكلات منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الرومي، نايف. (2004). إنهم لا ينتجون مفهوم التحول من المدرسة إلى العمل. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.
- الرويس، عبد العزيز. (2002). الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة التوثيق التربوي. العدد 47.
- زيتون، كمال. (2003). التدريس نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
- الزويبي، ابتسام؛ العرنوسي، ضياء؛ حاتم، حيدر. (2013). المناهج وتحليل الكتب. الأردن: دار صفاء للنشر.

- سعادة، جودت. (2005). صياغة الأهداف التربوية التعليمية في جميع المواد الدراسية. ط2، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السدحان، محمد. (1994). مشكلات منهج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- السعدي، ساهرة. (2004). مهارات التدريس والتدريب عليها. الأردن: مؤسسة الوراق.
- السكران، محمد. (1991). أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- السويدي، خليفة. (2000). نظرة مستقبلية لمناهج التربية الأسرية دراسة تحليلية لمضمون مادة التربية الأسرية في دولة الامارات العربية المتحدة. المجلد الحادي عشر، العدد الأول، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية: قسم النشر والتوزيع.
- شلي، فردوس. (1977). تقييم منهج الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلون.
- الشريف، بيضاء. (2007). برنامج مقترح في التربية الغذائية لتنمية الوعي الغذائي لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الصانع، محمد. (2003). دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الصعب، منيرة. (2000). تقويم منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية في ضوء اهتمامات الطالبات ووجهات نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد المنزلي التربوي، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، الإحساء.
- طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. ط 19، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطحاني، محمود. (2008). من أسرار اللغة في الكتاب والسنة الطبعة الجديدة. دار الفتح للدراسات والنشر: مكة المكرمة.
- عمارة، حامد؛ الدشلوطي، محمد؛ السايح، السيد محمد؛ الدالي، رومية. (2000). دور منهج الاقتصاد المنزلي في تنمية الوعي الغذائي لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقته بالحالة الغذائية والنمو الطبيعي. المؤتمر العلمي السنوي الأول استراتيجية التعليم النوعي في مصر، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، دمياط.

- العتيبي، خلود. (2005). مشكلات تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي (التدبير المنزلي) في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العسكر، سعود. (1996). دراسة مدى تحقيق كتب الجغرافيا لأهدافها المتوقعة في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الغامدي، عبد الجواد؛ نور الدين، أحمد. (2003). تطور نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.
- فخرو، عائشة. (2006). المعلومات الغذائية المتضمنة في الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد 1.
- قاضي، مهدي. (1991). دراسة عن التثقيف الصحي في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الطب والعلوم الطبية، جامعة الملك فيصل، الإحساء.
- القروني، جمال. (1995). مشكلات منهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي. (1998). معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس. 2. القاهرة: عالم الكتب.
- مرعي، توفيق؛ الحيلة، محمد. (2012). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. ط10، الأردن: دار المسيرة.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (1998). التربية الصحية والغذائية في مناهج العلوم العمانية. ورقة عمل قدمت في ندوة التربية الصحية والغذائية والبيئية في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربي، الدوحة، قطر.
- المدهون، منال. (2004). تقويم منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية.
- المطرودي، خالد. (2003). تقويم برنامج الأعداد التربوي لمعلمي التربية الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المعيقل، عبد الله. (1998). مشكلات منهج الفرائض في المرحلة الثانوية بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

- الموسوي، عفاف. (2006). تقويم منهج التربية الأسرية في الصف الثالث الاعدادي بمملكة البحرين من وجهة نظر المعلمات والطالبات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، معهد الآداب الشرقية، جامعة القديس يوسف، بيروت.
- الناهض، ماجدة. (2000). مدى تحقيق محتوى مقررات علم الاجتماع لأهدافه التعليمية في بعض دول مجلس التعاون الخليجي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- وزارة التربية والتعليم. (2011). دليل المعلمة التربية الصحية والنسوية للتعليم الثانوي نظام المقررات البرنامج المشترك. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض.
- وزارة المعارف. (1969). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض.
- Loannou, S.; Kouta, C. & Charalambous, N. (2012). Moving from health education to health promotion: Developing the health education curriculum in Cyprus, Health Education. 112 (2): 153 – 169.
- Nichols, Sandra; Wilson, Janet (1996), Healthy Students, Healthy Schools Missouri Statedept of Element and Secondary education, Gefferson Efferson City.
- Smith, G. (2010). Sustainable Development and Home Economics Education, Discussion paper, University of British Columbia, Canada.
- Tiiomas, J. & Arcus, M. (1995). subject under study: examining the relationship between family life education and home -economics, Family Science Review, 8(1): 17-27.
- Unesco, (1980). New Trends in Home Economics Education, vol. 1, Paris.

- ملاحق البحث:

ملحق رقم (1) الأداة في صورتها الأولية قائمة تحليل الأهداف التعليمية العامة

الأهداف التعليمية العامة المقررة في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي: ضع علامة (√) أمام البند الذي يوافق وجهة نظرك من حيث مدى تحقيق المحتوى للمهدف ومدى وضوح العبارة

الملاحظات	درجة تحقق المحتوى للمهدف				الهدف	م
	مدى ملائمة المحور أو الهدف		الوضوح			
	غير ملائمة	ملائمة	غير واضح	واضح		
					تقدير المتعلمات لنعم الله تعالى على الإنسان من غذاء وصحة وملبس ونحوه.	1
					تعريف المتعلمات بالأهداف النبيلة التي تسعى مادة التربية الصحية والنسوية إلى تحقيقها في المجتمع.	2
					إمام المتعلمات العميق بأهمية التربية الصحية والنسوية بين المواد الدراسية المختلفة.	3
					تدريب المتعلمات على استخدام الأسلوب العلمي في العديد من مواقف الحياة التي تواجههن.	4
					تشجيع المتعلمات على العمل اليدوي واحترامه.	5
					إدراك المتعلمات لأهمية المساهمة في التوعية الصحية لأفراد الأسرة.	6
					اكتساب المتعلمات لأهمية العادات الغذائية الصحيحة المتعلقة بتحضير الطعام وتقديمه وتناوله.	7
					إمام المتعلمات بأهمية الأطعمة الرئيسية (كالبروتينات والنشويات إلى آخره) للصحة العامة.	8
					العمل على زيادة اهتمام المتعلمات بصنع الوجبات الغذائية في ضوء احتياجات الفئات الخاصة.	9
					تدريب المتعلمات على صنع وجبات المناسبات المختلفة كحفلات الشاي وغيرها.	10
					تعريف المتعلمات بأهمية الرياضة الجسمية للصحة العامة.	11

				تعريف المتعلمات بأصول التجميل بحيث تختار المتعلمة ما يناسبها من مستحضرات التجميل.	12
				مساعدة المتعلمات على العناية بالبشرة.	13
				إلمام المتعلمات بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية مثل: مفهوم التسوق الصحي.	14
				إلمام المتعلمات بطرق الشراء المختلفة وما يرافقها من بيانات ومعلومات وارشادات تتعلق بالسلم المتنوعة .	15
				إلمام المتعلمات بالجوانب الإيجابية والجوانب السلبية للإعلانات التجارية المتنوعة.	16
				تفهم المتعلمات للعلاقة الوثيقة بين الملابس والمظهر العام والعادات والقيم الإسلامية السائدة في البيئة المحلية .	17
				تعريف المتعلمات بأهمية العناية بملابسهن و بالمظهر الشخصي المناسب لهن .	18
				تنمية الذوق السليم لدى المتعلمات من خلال اختيار الملابس أو الأثاث والأدوات.	19
				تعريف المتعلمات بكيفية الاستفادة من مساحات المنزل المختلفة في ترتيب أثاث المنزل ضمن خطة ديكور منظمة.	20
				تدريب المتعلمات بكيفية الاستفادة من خامات البيئة في عمل ديكورات أنيقة لأثاث المنزل.	21

ملحق رقم (2) الأداة في صورتها النهائية قائمة تحليل الأهداف التعليمية العامة

أولاً: الأهداف التعليمية العامة المقررة في محتوى كتاب التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي:

ضع علامة (√) أمام البند الذي يوافق درجة تحقق الهدف للمحتوى

م	الهدف	درجة تحقيق المحتوى للهدف				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1	تقدير المتعلمات لنعم الله تعالى على الإنسان من غذاء وصحة وملبس ونحوه.					
2	تعريف المتعلمات بالأهداف النبيلة التي تسعى مادة التربية الصحية والنسوية إلى تحقيقها في المجتمع.					

				إلمام المتعلمات العميق بأهمية التربية الصحية والنسوية بين المواد الدراسية المختلفة.	3
				تدريب المتعلمات على استخدام الأسلوب العلمي في العديد من مواقف الحياة التي تواجههن.	4
				تشجيع المتعلمات على العمل البدوي واحترامه.	5
				إدراك المتعلمات لأهمية المساهمة في التوعية الصحية لأفراد الأسرة.	6
				اكتساب المتعلمات لأهمية العادات الغذائية الصحيحة المتعلقة بتحضير الطعام وتقديمه وتناوله	7
				إلمام المتعلمات بأهمية الأطعمة الرئيسية (كالبروتينات والنشويات إلى آخره) للصحة العامة.	8
				العمل على زيادة اهتمام المتعلمات بصنع الوجبات الغذائية في ضوء احتياجات الفئات الخاصة.	9
				تدريب المتعلمات على صنع وجبات المناسبات المختلفة كحفلات الشاي وغيرها.	10
				تعريف المتعلمات بأهمية الرياضة الجسمية للصحة العامة.	11
				تعريف المتعلمات بأصول التجميل بحيث تختار المتعلمة ما يناسبها من مستحضرات التجميل.	12
				مساعدة المتعلمات على العناية بالبشرة.	13
				إلمام المتعلمات بالمفاهيم الاقتصادية الأساسية مثل: مفهوم التسوق الصحي.	14
				إلمام المتعلمات بطرق الشراء المختلفة وما يرافقها من بيانات ومعلومات وإرشادات تتعلق بالسلع المتنوعة.	15
				إلمام المتعلمات بالجوانب الإيجابية والجوانب السلبية للإعلانات التجارية المتنوعة.	16
				تفهم المتعلمات للعلاقة الوثيقة بين الملابس والمظهر العام والعادات والقيم الإسلامية السائدة في البيئة المحلية.	17
				تعريف المتعلمات بأهمية العناية بملابسهن وبالمظهر الشخصي المناسب لهن.	18

					19	تنمية الذوق السليم لدى المتعلمات من خلال اختيار الملابس أو الأثاث والأدوات.
					20	تعريف المتعلمات بكيفية الاستفادة من مساحات المنزل المختلفة في ترتيب أثاث المنزل ضمن خطة ديكور منظمة.
					21	تدريب المتعلمات بكيفية الاستفادة من خامات البيئة في عمل ديكورات أنيقة لأثاث المنزل.

ملحق رقم (3) نماذج تحليل الباحثة والمحللة الأخرى

جدول تحليل الباحثة للأهداف التعليمية العامة

رقم الهدف	عدد العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
		160 فأكثر	من 159-120	من 119-80	من 79-40	من 39-0
1	22					
2	3					
3	0					
4	50					
5	133					
6	101					
7	80					
8	231					
9	69					
10	99					
11	86					
12	216					
13	83					
14	53					
15	63					
16	20					
17	114					

				46	18
				183	19
				141	20
				34	21
231					أكبر درجة
0					أصغر درجة
87					المتوسط

ملحق رقم (4) جدول تحليل المحللة الأخرى للأهداف التعليمية العامة

رقم الهدف	عدد العبارات	كبيرة جداً من 160 فأكثر	كبيرة من 159-120	متوسط من 119-80	ضعيفة من 79-40	ضعيفة جداً من 39-0
1	23					
2	3					
3	0					
4	80					
5	146					
6	77					
7	82					
8	206					
9	72					
10	64					
11	77					
12	203					
13	96					
14	45					
15	54					
16	12					
17	85					

				83	18
				192	19
				121	20
				27	21
			206	أكبر درجة	
			0	أصغر درجة	
			95.66	المتوسط	

ملحق رقم (5)

شكل (1): غلاف دليل المعلمة التربوية الصحية والنسوية وصورة من الأهداف التعليمية العامة داخل محتوى الدليل:

